مطبوعات الفجر
31

في العارضة

شعر

سيد على عبدالله

تقديم الدكتور يسرى العزب

مطبوعات الفجـر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

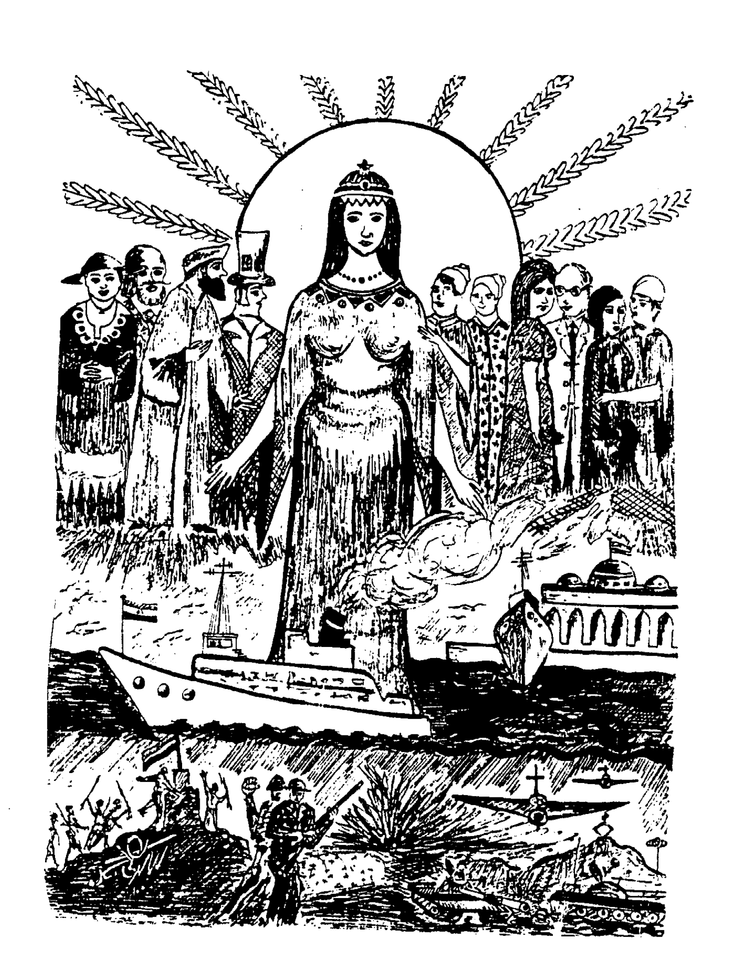
المشرف على التحرير
دكتور يسري العزب

المراسلات باسم: المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

شكر وتقدير

أهديهما للفنان المتميز
أ. إبراهيـم حنيطـر
لتكرّمه بإهدائي رسومات غلاف الديوان

المؤلــف



الإهداء

بعت عيوني تقطف لك
نجومي، بنظرة العشقان ...
من السماوات؛ عشان أعمل
عقود على صدرك الحنان
وأزرع لك صحاريك
وانور لك لياليك
واخلي الحب واديك؛ ...
عجزت ...
ما كانش في الإمكان!!
فقلت : أضم أحلامي
على المرسوم في إعلامي
من الماضي ....

وفي الحاضر ...

وصوت مجهولي؛ في الذاكر

- وانا نابت على الجدران

صور و حروف -

ف ... قلت أشوف ..

هدية تليق بروح العشق

عجزت

جمعت إجهادي ....

و قدمته في روح غرقان ؛

هدية لبلبلي الشادي

(هنا) ...

... في موكب الديوان

تقــــديـــــم
بقلم الدكتور يسري العزب

لطيف .. ظريف .. حار .. حلو .. مز .. مر .. حريف .. ساخر .. وشاعر .. مواطن حقيقي ودمه خفيف .. طيب طيابة .. نصير للغلابة .. حبيب الصحابة .. وآخر صبابة .. وشعره ربابة .. وقلبه المراهق عنيف .. معلم وطالب .. نسيم ريف في صيف .. كلامه رغيف .. هتاكله وتشبع وهتنام خفيف .. وتحلم ببكرة .. وسيد معاك يشدك بفكرة يقابلك ملاك .. يخلي الحقيقة الفظيعة رقيقة .. يشيلك في شدة ويديك مخدة .. تسافر عليها .. عينيها تساعدك .. تشوط وانت وحدك .. وتدخل بجون.

وهذا ما أحدثته معي قصائد (في العارضة).. فشكرا للشاعر الكبير - وإن كان هذا ديوانه الأول - ولن يكون- لشاعرية صاحبه الغزيرة- الأخير.. عش يا سيد.. ودعني أشوط معك ولن (نشيط) - صدقني أبدا .

د. يسري العزب
٢٠٠٥/٧/١٣

هو المَلِك

سبحان اللى نشانا وخلقنا من العَدَم
وعلّمنا القراية والخطّ بالقلم
و علّمنا المحبّة و الود و التّعاطف
وقيمة المشاركة في الفرحة والألم

*

سبحان اللي نشانا وقال للكون يكون
وأرضنا و سمانا خَلَقها بكاف ونون
وبكاف ونون خلقنا وبكاف ونون رزقنا
يا اللي بتقرا ورقنا أنا وانت؛ إيش نكون؟!

*

سبحان اللي نشانا   و ملّكنا الوجود
وعلّمنا الدّيانة   - الواجب والحدود -
أمرنا بالأمانة   حذّرنا من الخيانة
وخلا من نِسانا   العاقر والولود

*

لو .. موافق

با حبك ......
وقلبي ما هوش
ملك حــــد
ومالناش في سهم الغرام أي يـد
لو انت موافق ......
فـ ... قل لي : موافق
بلاش يبقى رأيك جزاير في مد
أحبك تعدي .....
و غصنك مندي ؛ ...
وإن غبت - برضــو -
باحبك بجـد

*

حاجة كُوَيّسة*

مبني.. وباب.. وتلات وجوه	بيعيطـوا مـر العيـاط
أستـاذ جديد .. و ولـد وابوه	والحزن من باب الاحتياط
المبنـى ؛ مبنـى المدرسـة	فـي أول العـام الجـديـد
والعلـم ؛ حاجـة كويســة!!	وسط الزحام ؛ ضايع شهيد

*

الأب ؛ يبكـي علـى الفلـوس	اللـي حتحـرقهـا الدروس
والـواد بيبكـي مـن الكتـاب	عنده الكتاب زي الكابوس

* نشـرت فـي جريـدة الأخبـار – العـدد ٥٧٢٧ بتـاريخ ٢٢ سـبتمبر ٢٠٠٢

والترتيبات.. والمجموعات — والعفريتات .. بره وبعيد
يا ريت ؛ أنا وام البنات — (قطينا) في قطر الصعيد[1]

*

الواد بكى .. وأبوه بكى — ماشي؛؛ المدرس يبكي ليه؟
لو كان دفع؛ كان اشتكى!! — اللي بيقبض ؛ ناقصه إيه؟!
سألته ؛ قال الوقت ضاق — والزحمة؛ مش حادث سعيد
رمسيس هراه الاختناق — م الزّحمة.. في باب الحديد!

*

بين الزحام؛"دايرة" ... هناك — و صوات يباري المطحنة
عريس في وضع الاشتباك — و ... باقي ع الزفة سنة
قالوا؛ العريس قطع الخلف — من حلمه بالابن الوحيد
وعروسته بتقول:"بالسلف ... — الواد حيتعلم يا (عيد)"!!!

*

[1] القطار الذي احترق بأسرع مما يتصور إنسان وهو متجه إلى أسوان وذلك في عيد الأضحى.

بدأنا السير
وانا!! و النفس تاعباني ...
كما المسامير .. ..
و راعياني ! .. ..
غيلان الليـل ... ! ...
و جمالي ...
نسي جملي في حلم عسير ..
و فوقه قربة المية ..
وبيت الشعر ؛ ويا الزاد
وانا باسأل - يا نور عقلي -

إذا الجمال نسي جملي ....
ف .. قل لي ازاي ؛ حالف بلاد؟
وانا رجلي تاعباني ......
في رحلة ؛ ماشية في وداني ...
وانا واحداني ؛ مشي مالك ....
جناح يقدر يعليني ....
عشان الشك في يميني ...
ما هوش طايل جناح الطير؟!!

*

هراني الشك ؛؛ والعتمة ...
بتزرع في النفس كتمة ...
تسد حناجر المواليد!!
بيتولدوا بلا أفكار ...
و لا أصوات ...
و لا مشاوير ؛ ..
عشان بيكونوا في الجنازير ؛ ...

و رجليهم على المسامير.
و في المطرح - ولا غيره -
عرق طارح مقاديره ...
و .. ري الزرعة لو يبقى من الحسرة ...
ما يبقاش خير!!

*

نسجني العنكبوت للموت ...
كفن محبوك لليل صاحي ؛
ونجم الصبر مرماحي ...
و .. عمي ؛ اللي خطب أمي
- وأبوي في التراب راقد -
رماني بإبني واد فاقد!!
و ما اترباش !!
يا ريته عاش و رباني
- أبوي - ف عشه من تاني !!
و تاني هام ...
حيبقى بكام ...

كلامي ؛ والصخور نايمين ...
شمال و يمين؟!!

*

ما فيش فايدة!!
يطول الليل ...
وأتمني يمر نهار
و أستنى ...
و جنّة ؛ في الخيال بتروح ...
و تبعد ؛ كلّ ما باوصل لطرف الخيط ...
ألاقى الحيط!!
بيصرعني الصراع المر ..
ولو بيئسر كنت امشي ...
سنين العمر ، ما تتامشي ...
عيون الصبر.
لكن بامشي بدون فايدة
عشان (المندرة) قايدة ...
بجزع ميراث .

أنا برّه ؛ وانا صاحب تراب البيت ...
وبالمرة - يا ريتني ماجيت - إذا
وجودي كما عدمي ...
لزومه إيه يدوب قدمي ...
وانا بالهث من المشاوير!!
في آخرها ؛ الاقي شعاع!!
يفوتني ف لحظة المغرب ...
والاقي عمري كله ضاع ...
بلا ندّابة أو مطرب.
وأرجع من طريق تاني و ...
أتوه تاني؟!!
وانا - و الساقية ؛ لو دايرة -
باكمل لفة الدايرة ...
و أرجع تور؛ ما بافهمشي!!
إذا حاتعب ؛ فـ ... ليه أمشي
بدون فايدة؟!!

*

و جبت سرير ...
عشان أحلامي أملاكي
- على كيفي - و ملآكي ؛ ...
إذا عاوز آخدها نوم ...
أنام ...
وإن عزت أمشي ؛ أسير .
أسير في حلمي ؛ مش حلمك
وانا - لعلمك - ما نيش أهبل
لكن باوزنها بالمعقول ؛
أعيش حارس على جنونك
أو أحيا العمر مسجونك
لقيت السّجن أحسن لي ...
إذا راح يبقى ويّا الطير .
أنا ؛ مش قد مجنونك ...
ولا جنونك ...
ولا الجنازير !!!
*

سيب القلقاساية

إنـت ...

واحــد مـن تـلاتـــــة	في القرايـة والدروس:
مفتري وسايق عباطـــة	بينما؛ في الشتقط موس
أو بتسكر م البطاطـــا	- وفرشتك بين التروس -
أو معـــايَ ؛ إمّعـايـــة	- لو كلاب تجري وراي َ-
يا ابني ؛؛ سيب القلقاساية	وخلّي بالك م اللصوص!!

*

حبيبتي ..

تبقى مين؟

غرامك "ميم" ما فيش منها

وفيهـا كـل سـر لطيـف

و- وقت الصيف؛ على "صادك"

بيتهنى المقيـم والضيـف

و " راءك " ري للدنيـا..

وحتـى لـو رضيعك كـان...

... مريء عطشان على جرفك

وفـوق ياقـة قميصـه السيف.

*

فـروق بسيطة

سألني :
" علبتك أكبر؟! "
جاوبته ..
قال لي : " ليه بتنشّ ؟!...
وليه زيـت الغريب يتباع ...
وزيتك صوت منامه بوش؟!
يا إمّا السـر في الصنعـة
يا إما عشان بييجي "رخيص"
فهمت الرمز... ...
(وقف الحال)
بيبقى إبن فرق الغشّ !!!

*

ساعة غروب

يا بخت صاحبي الضرير ما شافش كوم الزبالة
وما شافش مجنون خطير نايم في وسط الحثالة
وما شافش عُمْي القلوب لما- في ساعة غروب-
سرقوا الشرف والجيوب بالبلطجة والرزالة

*

يا بخت صاحبي الأصم محسود عشان مش بيسمع
ألفاظ تسمّم ؛ تغمّ واشد من طلق مدفع
باتمنى لو أبقى أبكم ما ليس في بحر القِوالة
وأموت حجر ؛ يبقى أكرم من عيشة سايقة الهبالة

*

اللي اتولد عنده عُذره أبوه رماه للطريق
خلا الشيطان شد أزره ورماه في قلب الحريق

و.. اشرب يا قلبي المواجع: صـار التلـوث نجالـــة
دلوقت؛ صعب التـراجـع يا الله يا "ريختر"؛ تعالـى

*

أنـا رحـت أزور المقــابر واشوف - بعيني - اليقين
لقيتني باحسد في (جابر).. اللي رحل من سنيـــن
ســاب البلا واستـريـح من شغل زي البطالـــة
لو جاز له يرجع؛؛؛ ينوح وانا باشكر الإستحالة!!

*

بـارا لامو*

كـل أهـل الحرب ناموا والحصـان بـالـع لجامه
والسلام (سلمون) و(تونا) والأدب في (جوانتانامو)
تبقـى ويـا ابـن الحـرامي - للشيطان - قاضي ومحامي
أما لـو لـك قلـب حـامي يقتلـك (بوتشـو) بسلامـه

*

(بطلوا دا ... واسمعوا دا) دا البطل ساكن في دودة
والجنـون أصبـح شهامـة والشـرف أعداء لـدودة
الـدولار والنجمـة عامـوا فوق محيط دم اللي ناموا
والكرامة.. تحـت جـزمة أو قفص في (جوانتانامو)
إحنـا بيـن جدران مقامة إنمـا؛ مـن غيـر مقـام
حـربنـا - جـوه البيجـاما خسـرانينهـا بالكـلام

---

* نشرت في مجلة (صوت فلسطين) - عدد يونيو ٢٠٠٣.

يعني؛ حتى "الحشتا بشتـك" - في الهوا- خلص كلامـه

والله باقـي فـ وسطـه أستك يقلعـه ؛ في (جوانتانامو)

*

كان يوم اسود - يوم ميلادي - لازمتـــه إيـــه الميــلاد؟!

لما موتــي أمـــر عـــادي و للكـلاب أعيـاد ميــلاد

إيه فاضـل ليّ يملا خوفـي بالأمان؛؛؛ والخلْـق ناموا

والعذاب في "نيران ذكيـة" أو قفص في (جوانتانامو)

*

صاحب الأفعي.. يا.. (دُفعة)؛ اللي جات- من الغرب-رابعة

رايـة سمّ وكفّ صفعـــة توضع الهلْف في مكانـه

فين نباح الكلـب يا امّــه لو قَدَم - فـي الحيّ - هامـة

والفـرس والسـرج لمـا ... فين قرونك، يا(غانامو)؟ !!!

*

يا .. ليلي ع القط الموّاء ؛
لما يقول : واء ...
و جْحيشة الواد السوّاق
كارو بخيره
بتحب في الخط حميره ؛ ...
و ما فيش غيره ..
صبي "النّـــور" ...
كتر خيره ؛ جاب الفلاشين!!
جاب "الفلايش" ؛ فلشِنها القطر الخايب
عدّى القناية - على حماره - المقلوب
في الطين.

و لا عادش تيس - بعد المعزة -
جات له التغزة ...
في القلب سمكه بتتدلع يا أبو قلب سميك
وانا من زمان طالع نازل؛ راكب ؛ ماشي...
و باحذّرك ، علشان غاشي بين التلاكيك.
لمّا العجوز ياكل بعضه ف قلب الزّحمة...
من غير رحمة ...
حيقولوا إن العنزاية كلِت السيراميك.
حبيبي ؛ بيبيع في المترو
الكربون مغشوش...
بالهوا مرشوش ؛ ...
و .. وجوه كتيرة مكربنها سوء الأخلاق.
يا ... حلو ؛ يا بتاع "الكامبي"..
إقعد جنبي
النملة - في الليلة البمبي - كلت الأوراق
بكام حتاخد مرتبتي؟!!

أنا مستني ...
و غصب عني راح ابيعها
و بص لقدام
مع إني حاخد كام جَلدة
بـ ... سوط الفِردة ...!!
إيه يعني كوز أنفلونزا؛ على لتر زكام؟!!
هو الطريق كدا ليه فاضي؟!!
و فين القاضي؟!!
علشان يفك البرشامة من راس (برشام) !!!
توصل منين؟!
و دي معقولة؟!
فهمت الفولة !!!
ع الحال دا تفضل مقفولة ...
و الله يقويك .
فإذا انزنقت على الشّنبر ؛ روح اتمبر ..
و انبط ؛ أحسن تتدّمبر ...

لو صاح (الـدّيك).
قال إيه ؛ يا ست أم " نجية " ...
البت " بهيـــة "...
بتقول لي عنزة " عجميّة "
بتاكل كواريك!!!
أنا مالي يا اختي بحلاقك
والا القرعة ؟!!
لو السّمك ساب الترعة ؛
إشوي التّماحيك!!!.

*

مين اللي حيغسل الميـة
من الكف اللي بتقرّف
و أهل الكذب لو باحـــوا
عشان الحلم يتصـّـرف
و سلطان الهـوى مسلطن
عشان الغيط بيرمي حشيش
ولا عاد الحليب أبيـــض
ولا حلابـة بتشـرّف؟؟!!

*

الريحة .. مش قوي

أنا با عشق الحكومـــة
علشـان مزنوق قـــوي
لو اناقشر، تبقى "حومة"
وانا- أصلا - مستوي
حمّامـ ات الخديـــــــو
حذفوها من الطريـــق
فهمــــــت والا لســـــه
الريحـــة مـش قـــوي؟!!

*

و .. ما اقدرشي ...
يجيني الشوق ؛ و انا بامشي ؛
لا بد أطير ...
بكعب حرير ؛
على رمشي ...
أعدّي البحر ؛ بالخاطر ..
وانا مخاطر ...
وما يهمش علو الموج
ولا حتى نافورة حوت
ساعتها ؛ أموت ..

إذا راحت ثواني بلاش ؛ ...
و صوته ما جاش ...
لأن الخطوة مش كافية و كان
لازم لي توب من ريش!!
حاطير بالروح ؛ وما استناش!!
أنـــا ...
روحي طيور الحب ...
لما الحب يبقى سمير ...
لليل القرب ..
بعد البعد ما يسافر
لحب أسير ...
يسير بشرا ع يداوي الريح ؛
كما الوردابة للمجاريح ...
على شهده ...
على شوكه
على إخلاصه و شكوكه

على أحلامي ...
لو هانت ؛ ...
أسافر له على المعاذير!!
إذا المعاذير ما كفتشي ...
أجرّب ؛ أمشي ع المسامير !!!

*

مش حكاية قماش

لو كان تلتينه إسـود
والتلـت الباقـي دم
والنسـر و البياضة
هاجروا ؛ والشر عـم
لسـاه البـدر صافـي
والـورد ليلـه دافـي
فـ ... الحلم؛ إن كان خرافي ...
قلمك ؛؛ هـو المهـم

*

شوطـــة

ضربوه و فروا
بحصان و كارو ...
ولا حد سيعرف ؛ فين الجماعة ..
في أنهو حتة ...
و ف أي ساعـة!!
ولو تحروا ؛ لكانوا قـروا ...
إن الحدادي بتقول ولادي ...
عيال ما هومشي أصلا - يا دادي -
أشبال رجولـــة ...
و البنت غولة ؛ هبلة وعبيطة
والواد مهوتر و دماغه طيطـة

شال الهبالة فوق السويتر
صورة غزالة ...
والدنيا .. بمبي ...
وإن كنت راعي ؛ تعالى جنبي ...
دا الراعي واعي ...
وانا ضاع صباعي ...
عمال أشاور ، واقطع دراعي ...
لو كنت فاهم ؛ مين اللي ساهم
في جسم شركة تنتج حدادي ...
فين الأيادي و الجو هادي
و النمل عامل والنوم " فؤادي " ...
راسمة مصخر ...
حلوة الجماجم ، لما تبخر ...
فكر الجماجم ...
هات المعاجم ؛ الكلمة دارجة
والقرد عامل حياته فرجة

الدنيا وردي ...
إرقص يا قردي!!
هز الحكاوي ، تحت الغناوي ...
ويا الدبابـة ...
وارقص يا بابا
الكل " شنكـل "
و (زيون) يا (تلفو)
شايبين و خابوا
رضـع و تلـفوا
من فوق هواي ؛ حطوا الحوايا
و عاد أمامي يشبه وراي ...
والدنيا دايرة ...
والفكرة حايرة ...
مين اللي يكتب ؟! فين الدواية؟!
وجسمي شقق .. و فين دواي؟!
فين اللي يقرا؟!

مين اللي يسمع؟!
ما فيش يا (جاكسون)..
سوى كلاكسون ...
في الودن يرقع ؛ دخل نافوخي
- وأنا فوق غيابي - بعيار صاروخي
وعيال بتجري ؛ كتاكيت (ديابة)
بسنان غلابة على بحر (ضادي)
النص فاضي ... و النص فاضي
والتبن حكمة .. و الخرج قاضي
في وقت ؛ إبن البارومة بابا ...
واللي يربي فاقد مهابة
غير شي مشاتل ...
وحب فاشل ...
نجح له مدة ؛ والجو شدة.
ما تسيبش عاقل محتاج لعدة
يبحث له مدة لاجل يلاقيها ...

إلا وترسم عليه عينيها ...
يلزق في قهوة ، يحلم بشقة
وعقد (عرفي) ... ولو بدقـة ...
تمشي المسائل ؛ والليل قوالح!!
ما تقول لي رأيك يا (عم صالح).
عمـر يا " ضرسي "...
إديها كرسي ...
نهار (مقولح) ما لوش ملامح ...
سنان في سوسة على وش كالح
بيقول يا (سيكا) دا العمر لحظة
ولو حبيبك عيونه جاحظة ...
ونفسه مرة في العمر يحظى ...
بالكندو ... إيشن " !! فيه ألف
" نيشن " مش لاقية عضمة ورغيف
بـ " سوسـه "...
ولا كف لين علشان تبوسه

إحنا - النهاردة - ما احناش في
حالة تسمح بـ (عيشن) ...
العملة حنجل ؛ مربوط بـ .. تمبل
بين الضواري ؛ محتاج (فيراري)
يعمل به راجل ؛ في وقت آجل
أوراقه خضرة ... أوراقي حاضرة ...
كلامها حكمة ...
فين التفاعل؟! (أبو مادنة) سافر
ولا عاد له خاطر ...
ضيع حياته في خطوط طويلة
لا عاد له قطنة ولا عاد له تيلة
كله بيسعى ...
على نمرة تسعة ...
جوه (السرايا) ...
إجري وراي ؛ إقطع و عدي
نصرف معاشنا على قبر جدي

يا عقل برجه ، طاير ...
بترجــو ...
لو حد فاق لك ؛ صحيني دوغري ...
على شيشة حمي أو عرض مغري
أو جو سالك فيه لقمة سهلة ...
من بغل ريفي أو حلوة جاهلة
والدنيا تبقى في الصبح فلة ...
والليلة خمرا والحب شلة
وسلام يا (كوكو)
لو حيشوفوكوا ؛ بعدين معاي
نعمل حكاية ...
والدنيا ساقعة والنعل حافي
إوعاك تقول لي : دا البرش دافي!!
كذابـة بنت اللـي خد لحافي
كذاب أبوها ...
ودانا قـره ...

في داهية سودة ؛ ولا شفنا بـره
والواد في همه ...
ساكن بدمـــه ...
لما نصحهم ؛ ضربوه وفروا
خليك في دروة ؛ يمكن يمروا
مش راح يفوقوا
من أسر طوقه
لو كانوا فهموا كانوا تحرروا
خليها ماشية بصاروخ حشيشة
أو طير بريشة
أو حتى شوطة ...
" الكـورة " تحلا لو جاتها (شوطة)
تاخد (مغاوري) ...
والصبر دوري ؛ ماسك عروقه
إبن الملاحظ ...
لص المحافظ ؛ إكفينا شره

الجتة بايظة ... ؛ مش قد حره
لو فهموا ناسه ...
كان - من أساسه - فهم قطاره
مين اللي جره ...
لكن سلامتك ؛ لو شفت نومتك
بين نحل عامل وناس يعـروا !!

*

يـا ... من يعيش

عتاويل ...
في (كالي - فوور - نيـا)
كلوا فرنيـا ؛ ...
و ما عادش عيش
و " قابيل " لبـد ...
في الأغنية ...
و في التعزية ...
والدنيا طيش ؛ ...
بيقول لمن نام في الدرة
أو في الدرا :
يـا عنتـرة ؛ ..

مين اللي قدم البتاعه وأخـر
الحصان ورا ؟!
سـؤال ...
ما هوش - في الأصل - عايـم
إنما مسئولـه نايم .
حلمه تايه في السما
لما رد بهمهمـة ؛ ...
الحلم حام على غمغمة ....
قال :
" يا صفية ؛ ما تفتريش ؛
نامي بقى ...
دا الليل سرى "
وكلامنا مات في الحنجرة!!
" و .. يا هل ترى ؛ ...
ينفع تجيب بيضتين سمك ...
لو بيض فراخك كان مافيش؟؟"

دا كلام صفية
ف ليل شكوك ...
قالت لجوزها :
"إحياة أبوك ... "
- ولو إن دي حلفان غلط -
" هات ؛ وانت جاي ....
سكر و شاي ...
واوعاك ؛ كما ديك النهار
... يدوك نشارة على الفطار
... وكفاية ؛ في الجبنة القريش
الورد نام ويا الحشيش ...
جوا المشنة و ...
كات له رنة !! "
" قام فز - من قهره الجدع -
قام و اضطجع ...
وعيونه بحرين من شرار ...

قال :

" بالنهـــــــــار
- يا صفية - لوجانا النهار
... نامي بقى ؛ ...
كفاية المرار "
ولسّه حتردّ القوالة ؛ ...
وابتدا لعب الغزالة في عينه ؛
قامت طبطبت ...
على كتفه ؛ و الخوف بان له ريش!!
قالت :

"وما له - يا خوي - نام ...
والصبح تبقى ... (!)
يا من يعيش " !!!

*

مدارس الجواسيس

في يوم بيصارع الكوابيس

و.. صبح بيحدف العتاريس

علـى نـاس ميّتـه وماشيـــة

لاهـم إنســان ولا جواميــس

بتبقـى الفكـرة مطروحــة

عشان تتحـط علـى اللوحــة

حرس على عميا مجروحة

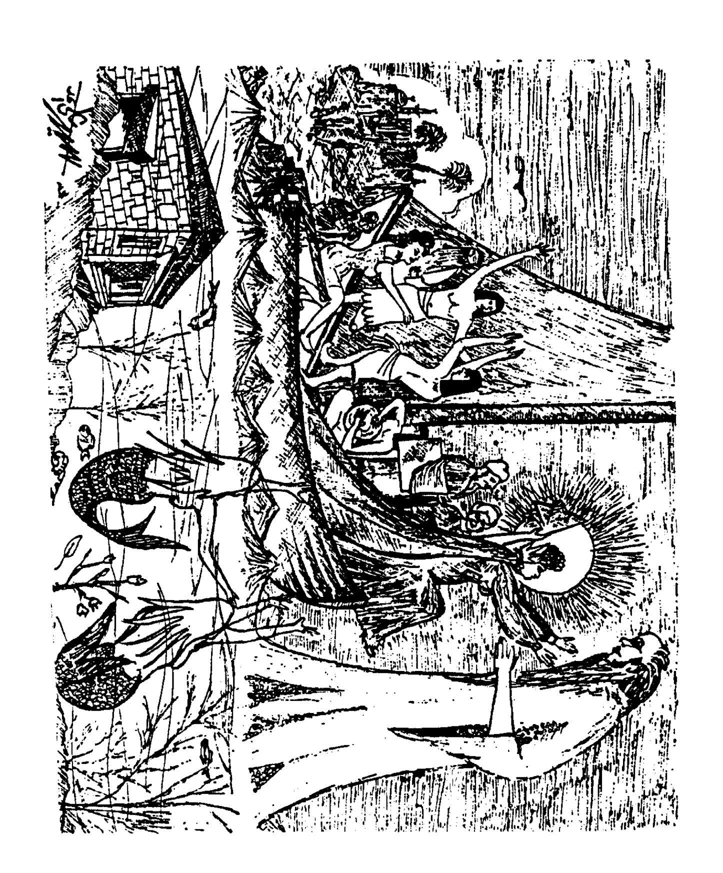
يربوا ف حجرها الجواسيس

*

ضفاير الصّفصاف

صفصافة ... ؛
و مصففة ضفايرها
فوق النيل ؛ ...
فردت شعور الدفـا
- وكان الهوا بيميل -
الليل همس للقمر :
" مين دي ؛ يا بدر
الليـــل؟!
قال له :
" دي لحظة صفا ...
تتغنى في المواويل ".

*



وررايا الـ ... (هـو) .
سيب الكم يا كلب الغبـار !!
يا شاويش !!!
ما فيش فايدة !!
و .. فايدة ما فيش!!
تقدمها ؛ تأخرها ...
تطبلها ؛ تزمرها ...
ما رايح يبسط " المومـيـا " ؛
لا وعـد كذوب ...
ولا الترويش .

*

وضاعت سكة الدراويش ...
و جاك الدش !!
و لما يوش ...
تزغر له بقرش حشيش ؛
ما يتهز ش!!
تجيب برسيم ... ؛ ...
ما ينجزش!!
تنام ؛ ما ينام ...
و إن جالك ...
- على بالك -
(طواريء) ؛ يبقى إسهالك
- في أوحالك -
كما الإمساك!!
و لما تنام ؛ تنام صاحي ...
وسيع العين ؛ كما الأسماك!!
تعيش (الفيلم) بين الريح ...

و مستشفى ملان مجاريح ...
و إبرة ناشفة ؛ بنت حرام ...
في بيت العضم كالعضـة !!
و تتقضى ؛ ...
عشان ما دفعش ليه حينام؟!!
تدق مسلة في مخـدة ...
سرنجتها كما المسمار ؛ ...
و (خشب الورد) متجنن على " بسمة " ..
و .. موت يا حمار ...
إذا طيف المنى الابيض ...
يعود له طيفه م الجنة!!
بعيد عنـا!!!

*

بعيد عنا ...
لأن الرسم بالمجموع
كفاية ؛ و ...

سك ع الموضوع
كفايــة ...
الفتـة للفطافيط .
و مهما يتقن التنطيط ...
حمار ؛ زمـار ...
بينفخ ويا قرد عبيط ...
على (المسمار) ...
عشان قال إيه ؟؟؟ يجيب بطيخ ...
من الصواريخ
- في أفلامـــه -
يصحي المـر من (سامـه)
عشان يتسلى في الفتافيت!!!
*
و ... أهم ناموا ...
- ولاد الهرمـــة -
في الإخراج!!

ما عادشي يأثر (الحـــلاّج) ...
ولا (الخيـام) ولا (الزجاج)
وانا - يعني - ...
عشان أعني ... (!!!) ...
وخلفي داير التخبيط ؛ ...
با قول : " يـا عــلاج "

*

بلاها " حديــد " ...
بلاها ابــراج.
بلاها وحلـة المساخيط
بلاها فارة النجـار!!
بلاش (إبــرة) ...
و بلاش الخيـط!!
و إن كان الولد فاهم ...
وبيطوف الهرم بـ .. حمـار ...
عشان لقمة ؛ غموسها عبيط ؛ ...

و لابس خرقــة التخطيط ...

وماشية معاه ؛ ...

ما يجراشي ...

... ، ... ، ... ، ...

كفاية ع الحمار السيط!!!

*

القشطة والطّين[1]

فعـــلا ؛ الـراجـل زبـالـــة   و(الهوى) حرق الغلاف
هـــو راســـه قلقاسايـــة   و.. هي (آه) ؛ تبلعها حاف
هـو ؛ بطنـه بطيخايـــة   فـي نفـق ماليينـه غـاز

*

إبتسامتـــه جحـر تعلب   والعيون؛ مالهومش وصف
والـودان حميري خالـص   والجفون محتاجة رصف
أنفـه سحارة مجـــاري   والسنـان عـــدم انحيـــاز

---

[1] باعتباري مواظبا على التواصل مع مجلة "كاريكاتير" - كقارىء مخلص - لم يفتني تسجيل شعورى تجاه غلاف العدد رقم (١٩) - ابريل ٢٠٠٤ والذي أطلقت عليه هيئة تحرير المجلة (عدد زبالة). لقد راعني بشدة تصوير الفنان "مصطفـي حسين" - بريشته - التناقض الخارق بين جمال امرأة تفتن الطفل في مهده، ورجل يصاب من شكله صندوق القمامة بالغثيان، وكلاهما يسيران جنبا إلى جنب. فهي - ولا حول ولا قوة إلا بالله - زوجته.
لقد أسفرت صدمتي عن النص التالي الذي نشر في "مجلة كاريكاتير". العدد العشرون. يونية ٢٠٠٤.

إنما... عنده (مصاري)   تحرق الفقران بجاز

*

هي غية وسمسمية   لما بيعم السلام

أو كتيبة مدفعية   لما بيهس الكلام

حظها ؛ تناجي المراية   والمراية من قزاز

إنما أرحم شوية   م الزبالة و(العياذ)

*

ياما في الدنيا عجايب   راح تزول من بعد حين

الحليوة واللي خايب   زي قشطة فوقها طين

(درش)[1] جاب (الزمبيولا)   كره الناس في الجواز

*

---

[1] الفنان القدير الذي رسم الغلاف بمثل هذه المقدرة العالية "مصطفي حسين" و[illegible] (مصطفي) محبوب نسميه (درش) وهذا الفنان الأصيل محبوب [illegible] جدا.

صباح البوم*

لما رغيف العيش باوصل له بالتيلة
و ف ساعة التصريف باضطر للإسعاف
واطلبها ؛ ما بتجيش و .. أنا قليل حيلة
في الحر؛ أقول يا لطيف و البرد ما له لحاف
ومواصلاتي"حروب" باخسر في ناديها
و(الشاشة) جسركروب مضطر اعديها
والكورة و "البدروم" بيعلوا عندي الضغط
و.. ياميت صباح البوم على كل أهل الشفط
لو فيه ورق مطلوب من(رسمي)؛ لو تتبل
إما مداسي يدوب أو يلعب (البلبل)[1]
و هلم يجري (سعيد) محزون؛ في آخرالشهر

---

* نشرت في مجلة (كاريكاتير). العدد "التاسع عشر". ابريل ٢٠٠٤ تحت عنوان : الاقيها منين والا منين.

[1] (البلبل) هو الاسم الحركي للجنيه المصري لدي قاموس نقيب التشكيليين أ. مصطفي حسين.

مــع قـايمــة المواعيــد
القــرش فيــه عفـريــت
والدين[1]- صديقي- غتيت
يا.. مين يجيب الحــل
والاقــي عنـده الحــل
فرطت- أنـا - في الأمس
بـادي القفــا للشمـس
الـ(لأه) كانـت فيــن ...
يا تاريخ صبح بديلين...

ويـا السلف والفقــر
آجي أمسكـه ؛ يهـرب
أمـا الأمــل: مقلـب
و يعقــل الملحــوس
مشروب ندم وغموس؟!
واليوم؛؛ حصاد (نيلة)
مـن قلــة الحيلـــة
في يوم ما قلت الـ(آه)
مسخـة لخلـق الله؟؟!!

*

[1] الدين : المديونية.

لسان الجحش

كفايـة ؛؛ تعبت
في غيبي و شبت
أنا ؛ كنت ماسك
و انت اللي سبت ...
حبال السماحة ...
و عشت البجاحة .
لسانك فلت من عقاله وخبت
إذا كنت قـد الكلام
اللـي طالع ...
كما الجحش ؛ لما تقابله المطالع ...
فقل لي - بسلامتك -
في ساعة المواجع ...
لفين حافرة ودي ؟!
و إيه انت جبت؟!

*

أسرار الطّبُول

كل واحد فينا طفل ... كل واحد فينا غول
والحياة ؛ دبابير ونحل ... والعريض محتاج لطول
والدماغ صحرا ونحل ... و"الممثل" غير "المثول"
والنجاح؛ مش أمر سهل ... واللي ناجح له عزول
ناس دماغها نص نعل ... إنما بتركب خيول
ناس تفهم أي بغل ... بس ماهش لاقيه فول

*

الظلام والبرد أهل ... لو بعاد أهلي يطول
والشتا؛ لو مرة هل ... بالوفا؛؛؛ إنس السيول
الوفا ياسمين وفل ... والربيع سيد الفصول
والقلوب أفراح وضل ... لما تتجمع؛ وقول:
"الحياة مليانة غل ... عاوزة قطرة أو غسول

والنفوس غطاها ذل | عزها صابه النحول
واللي يربط؛ لو يحل | كان وقف زحف الديول

*

لو نكون في الحق كل | مش حيلهفنا الأكول
لو سقينا الورد خل | نبقى سقناه للذبول

والخيوط محتاجة غزل | بس مين فينا الغزول؟!
والبقر إنسانه عجل | والكتير - م الناس عجول

*

شفتوا لحم معادي فجل | زي أفعال والفحول؟!؟!
شفتوا ؛ والد كل نجل | مهما كان نجله كسول
مهما كان مزروع في جهل | إبنه- عنده - م العدول
اللي (عنتر)؛ إبنه (مثل) | لو في جامعة أو في "مول"
غيره .. يطلع ابن جهل | أهله جهلة ولاد جهول
لو- ياناس- في الدنيا عدل | كنا نختار الفضول
لو ماكانش بيننا ندل | كان فريقنا صاد له جول

*

كام عددنا؟! نمل.. نمل
قرصته سر الوصول

يا..عيون؛ كان فيها كحل
في سماره الليل يطول

ليه ملينا البطن وحــل
و الكبد حارقه الكحول

والأجل- من العيشة- مل
نفسه يهرب ؛؛ لو يطول

دا البشر لوفاق وطــل
ع الحقيقة.. راح يزول

مين يقول- والدنيا ذل-
اللي يصبر؛ راح ينول؟!!

*

لو لقيت للسوسة شغــل
والمطر بطل هطــول

والوصول محتاج لوصل
والنجاح محتاج (وصول)

يبقى مخك نص بغــل
لو حتسبح في الذهــول

أو تشوف سمسنا قمل
والنضافة ام الخلــول

دا النفاق لو لم شمــل
حبله مش ممكن يطول

واللي(راءه) جالها فصل
"كهلبا" و"مية" و "نول"

يـرقــع الدنيـا بنعــل
لو يدوب؛؛؛ يديها فول!!

*

الوضيع ؛؛ تدبيره قتـل والقتيـل إبـن الأصــول
واللي عاشوا عبط؛ هبل يشتروا- في العيد- ديول
والأكادة؛ ان قلت: فعل يزعلوا؛ وفين الفحول؟!!
والعيال - لو عاوزة عقل - هات لي ألف لمن يعول
لــو دمــاغنــا بتستغـل في المنافـع ؛ بالأصــول
الجبل راح يبقى (سهل) والطلب يلقـى الحصـول
إنمـا (الحلبسة) شغــل واللي يمضى (السيحلول)
واللـي عك وكله وحـل سبـع ؛ في الغابة يجـول
والحـلال مأخـوذ بهـزل واللي شاف مظلوم يقول:
"اللي شال على راسه حمل يمشي بيه؛ صابر حمول"
الحـرام راح، يبقى طفل واللي ربى الطفل غول
والحيـاة؛ مفتــاح وقفــل فاهمانين؟!! والا نقول!!!

*

مساء الخير.. إغرفي*

دلوقتي.. حنقدم لكم ... أكلة ترمم عضمكم ...
والحلو؛ راح نقدّمه ... مربوط .. بدل ما يعضّكم
هاتي نصْ كيلو حبهان... مع نص كيلو زعفران
ونص كيلو زبدة (بلدي) ... و حلة من عند الجيران
وفخدة (بلدي) تكون شمورت
ما تكونشي مزنوقة في شورت
وقفص فراخ فيه فرخة واحدة ... ديكها مات ؛ حاسة بوحدة
هاتي سبت ؛ مليان شبت ... و .. نبيد- كمان- بدل الغلط

*

هاتي دماغ فحلين بصل ... واتنين؛ تلاتة جرام عسل...
.. إسود (عشان دا موسمه ... وتلاتة (شيف) يتقسّموا

* نشرت بمجلة (كاريكاتير). العدد ١٨. مارس ٢٠٠٤

والتاني حيطير من المكان
لما الفراخ يتكلموا
وان جه تالتهم؛؛ لو حصل
حينام؛عشان محتاج كسل

*

نجيب الفول بتاعنا
ونحط الزيت بتاعنا
فوقه اللمون بتاعنا
والملح- كمان - بتاعنا
والشطة - دي - بتاعتنا
وبالشوكة- دي- بتاعتنا
تقلبي وتفعّصي
وبالمقص تقصقصي...
...العيش؛ حتت..حتت..حتت
وحذار من الغلط
ولعي البوتاجاز بجلة
الغازات فيها زلط
وعشان ما نطبخش (غلط)
واللحمة غاية من زمان...
...لما المرتب يتزلط ؛ ...
حنقول لكوا الوصفة كمان

*

هاتي تلات زعازيع قصب
وكيلو قشر البرتقال
وحطي دكها فوق داهوما
وطرقعي باكوين لبان
واقفلي البوتاجاز ...
ولما تسخني تبقى المهمة...
أنجزت ؛؛ نامي بهمتة
فاهمة؟! والا نقول كمان

في المطـار

أحبك حصار
بطاقة معايدة و ليل انتظار
واحبك فنار
يورّي السفينة طريق النهار.
واحبّك كناري ...
واحبّك غراب ؛ ...
واحبّك حقيقة ...
وأحبّك سراب...
أحبّك تيجيني على أي رحلة
لقاكي بيحلا ...
يغور الانتظار

*

مكالمة ؛ بعد نصّ الليل

آلو ؛ بغداد !!

خرج؟!

لسّـــه؟!!

ما هوش مستوعب الوكسة؟!!!

عشان غلبان ...

ونصه لسان ؛ ...

معاه الدّنيا متعاكسة!!

خلاص ؛؛ خلّيـه ...

وبيكفيه ...

قفاه ؛ لما الكفوف تشويه

- وبكـرة ...

- واصبروا لي عليه -
يولـع شعلة النكسة!!
*
ليبرتـــي؟؟!!!
(مُسْ) عليه تصبر ...
عشان سيرته بقت مرحاض .
لاسمك البحر طايقها ...
ولا المتربي في الأحواض.
ولا ابن الناس ...
ولا ابن هاموش ...
ما هوّاش مستعيذ م البوش!!
ليبرتي ؛ قايلة إنه فاشوش ...
عشان حلمان بـ .. ديكه باض!!!
*
هنـا الدانة ...
هنا المـزّة

هنا حطين ...
هنا غـزة
هنا ؛؛ مجانين غروب الكون ...
بيمشوا مشية الوزة!!
آلـــو ...
يا سراية المجانين .
تعالوا قوام ...
أهم ؛؛ قاعدين .
[!!! ؟؟ !!!]
دفناهم خلاص ، في الطين
[... !!! ...]
نخلـص؟!
فكرتك فذة !!!
*
ما قلنا له ؛ بلاها جيوش ...
ولا صراصير في شكل وحوش

وما سمعنيش ؛ ...
وأسطولــه ...
يجيب في سلاح ...
يودي نعوش
وكان ليه ظلم ؛من أصله ...
وناس ؛ بالدم يتواصلوا؟!!
يا آخر خيبة في فصله ...
فضايحه مجلجلة في الحوش!!!
*
(ليبرتي) بريئة من خيبتك ...
عشان مش محترم شيبتك ...
وغلبانة ؛ اللي فيك حملت ؛ ..,
دعاها : يا ريتني ما جبتك!!
ما بين بيتك و دار الناس ...
سفر أجيال على الحكمة
وخوفك من (صدى التاريخ)

مضيع - بالحروب - هيبتك!!!

*

يا (بونشــو) ...

لم أشلاءك

وخلي الحلم أخلاقك

عشان بالكبر - لو داعك -

حتقرا السطر بالمقلوب

فـ ... إفتح - تاني - أوراقك

عشان ما بقاش في أسماءك

سوى شرك و أشراكك ؛

وإياك تستهين بـ (الطوب) !!!

*

فانوس ... شمعته الظلمة!!*

أنا الغريب في الوطن ؟!
والا الوطن مغترب؟!
مين اللي خد ضحكته ...
ويا رغيفي وهرب؟!
أنا صاحي في المأساة ...
والا منامي كابوس؟!
إيه فايدتك يا فانوس ...
إن كان طريقك خرب؟!!

*

* نشرت بجريدة (آفاق عربية). العدد ٦٣٠ في ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٣

أنويات*

عين .. شين .. راء ،
عشـر الطريق .
إمتى حنربط فيها تاء؟!
إمتى تعود لغة الفريق ...
في البيت و في الشارع سواء؟!
إمتى ما نرميش القمامة
فـ قلب شارعنا العريض؟!
إمتى نطبطب ع الحمامة ونطرد
الفار البغيض؟!
ونرسم الضحكة على عيون الصبية ...

* نشرت في مجلة (صوت فلسطين). ديسمبر ٢٠٠٢

وابتسامتنا تخلي العيشة
رغدة و مرتويـة ؛ ...
والطابور ينشأ لوحده ...
والعجل بالخير يسير
يطلع الطالع كريما ...
ينزل النازل أمير
كلمة حلوة ...
وبسمة حلوة ...
يبدعوا أحسن نظام
إنما الأنوية بلوة
تحرق الكورة اختصام!!!

*

رباب

رباب؟! تبقى بنتي
رباب ؛؛ من دهب !!
رباب هيّ مصر فـ ساعات الغضب
رباب - في غضبها - بحور الزحام
لكن - في الرواقة - عصير القصب ...
... رباب أحلى مئة ؛ و آخر تمام
فراشة جميلة و عنقود عنب
وزيتونة فوقها حمامة سلام.

*

رباب لما تزعل يبان الخفي
لسانها بيرسم خيال عاصفي
بتدخل أودتها .. وتقلب حاجتها

وقل : " يا رحيم ، ع الحبيب الوفي "
وأمّن على كل حتة أثاث
وبلّد ودانك .. وكل الحواس
رباب راح تقول؟! والا قالت خلاص؟!
وتفتح ؛؛ تلاقي الرواية العجب!!!
تلاقي دولابها نشارة خشب
كتبها غرابها ؛؛ الصقور في شبابها
بتتشر بمنقارها رجل الكنب!!
و .. تلقى هدومها كنافة بشنب!!

*

رباب ؛ أصلها - في غضبها - انفجار
رباب ، نجمة حلوة .. جفاها المدار
يا دوبك في (ثانوي)
في أولى يا (عنــوي)
فهمت إنت ليه الرباب انقهر؟!
عرفت القضية ؛ واصل الخطر ؟!

و إن البنية ؛ دا شيء عصب عنها
و إن المسائل ما هياش كلام؟!
رباب زهرة نادية ؛ مافيش أحلى منها
لكن عذرها ؛ الدنيا صارت زحام!!

*

وتمسي الليالي .. و ما فيش قلب خالي
وتصبح يقولوا : صباحك بكام؟!
وعبي و إملا ... عشان ترضي نملة
تلاقي البعيد ؛ الغويط انجذب
ما هي الدنيا (عملـة) ... وتوزيع و جملة
ما تعرفشي جملة :
(درسنا الأدب)

*

" رباب " ؛ الرقيقة ... - و دا ؛ في الحقيقة -
في لحظة ميلادها .. بتنزل بريئة
ما تعرفش ليه ؛ الصراخ بعد لحظة

يهز القلوب اللي جاهلة السبب!!
دي حست بفطرة ... و يـا .. ألف حسرة
بـان الحياة وشها من خشب!!
فقالت لروحها :
" المقــدر يكون
حاعيشك يا دنيا على كل لون ؛
وصوتي في ساعة رضاى حمامة
وساعة الغضب يبقى بالميكروفون
ولو شيء خدشني ؛
ما حدش يحوشني
حاخليه - بـ (طوبة) - يحصل رجب
أنا داخلة عالم
ومش لاقية عالم
يقول للعوالم أصول الأدب "
*

كلام مع صورة

بعينيك الخضرا السحرية   عديت للضفة الشرقية

والبسمة اللي باحارب بيها   فتحت لي طريق الحرية

وزعت البسمة على اصحابي   علشان تدفعنا على (سينا)

ومشينا - يا أجمل أحبابي -   للفجر الصادق.. عدينا

فوق رملة الدم بيرويها   وشهيد بجناحه مغطيها

والروح بتقول لي ف همساتك: همساتك أجمل ما فيها

لعيونك باتمنى العودة   ويا الحرية المولودة

وانا جايب حبك نور أبيض   يمسح لي الأيام السودة

باتمنى- وشوقي في ضلوعي   في نزولي الخندق وطلوعي-

لو أرجع!! يبقى بحرية   أو يحرم للدنيا رجوعي

باسم اللي خلقنا وعلمنا   إيه معنى الموت والتضحية

لو أرجع ومعاي أخوي   لا أشاور له عليك :"هي"

*



كانيش رمضان

من شهر فات ؛ والتجهيـزات
دايره على قدم وساق!!
نصبوا الخيام ؛ فيها الزينات :
فوانيس ...
ياميش ...
طوفان زواق !!
شفت الفانوس؟!
نفسي فـْ فانوس!!
لكن - بقى - منين الفلوس؟؟!!
شفت الياميش؟! حلو الياميش !!

يمشي مع الجيب الكانيش !!!
إذا للفانوس ؛؛ مافيش فلوس ...
يبقى الياميش ؛ (فولوس) مفيش!!!
يا .. " مترو" جاي ... إعمل لي شاي
زيك ؛؛ بقي لي خط سير.
و الناس ؛؛ يا باي .. رايح وجاي
و أنا ؛؛؛؛ كل عام وانتم بخير.

*

دبـــوس ٢٠٠٠

الكل .. على راس الدبوس

قـــاعد ... محبـوس

اللي يدوس ... واللي بيجرح

شرايـيـــن ونفـــوس

عدّينا ع العام الألفين

لكـــن .. بقـــى فيـــن

الفرق بين إنسان واعي

وبين فحل جاموس؟!

*

كرباج وزمارة

عشان الأنس يجمعنا
ويبقى للحياة معنى
نحب الإيد تكون في الإيد
نشيد ... والعقل يسمعنا ؛
ضمير واحد على السكة
و ماتكونش القلوب فكة
ولا كرباج يفرقنا
و لا زمارة تجمعنا ...

*

فداهم

إداك ربك عينين ... علمني الصبر بيهم
لو سافروا في السنين ... أسبح بسفينتي فيهم
بحرين : والشط قذرة ... بحرين: والمية خضرا
قلبي بيغرق ؛ ما يدرى ... دي بحور والا عينين!!
لو عين : إزاي تغرق ؟! ... لو حر الشط فين ؟!
غرقان - يا حب - فيهم ... صلاحك بيناديهم
باتمنى يوم لقاهم ... لو عابوا بالسنين

*

دي عينيك خطفوني مني ... ودوني بلاد بعيدة
والغربة اللي في ظني ... هي الجنة الجديدة
شايلاني طيور أماني ... جناحتها من الثواني
وقابلت رموش عينيك ... رديت للدنيا تاني

حـرام ؛ ارجـع وأفكـر واصبر ع الشوق واصبر
في قلـب حنانــه أكبـر مـن تـرتيـب المعانــي
يـا مبدل صبري حيـرة وريـنـي الشـط فيــن
دي عينيك ؛ لحظة لقاهم بـتـدرب فيهـم سنيــن

*

أنــا حـارس ورد حبـــك ما تخافشي على ربيعك
أنـا عمري ؛ رويته منـك حتى لنفسي ما أبيعك
لــو سـوق العـاشقيـــن جبـرت مـن طيـر أمين
دهبك في القلب خالص قـرب وغـربة وحنين
مكنـون في فجـر بكرة من قبل ما يبقى فكرة
وشموس طالــة بذكـرى لعيـــون الجنتيــــن
باتمنـــى يـوم لقاهــــم واتمنى أعيش معاهـم
واروح- في الغيب- وراهم لو غـــابوا بالسنيــن

*

لا مؤاخذة

أنا إيه؟ بكـــام؟
جعان وصام ...
والدنيا .. فيها الأحترام
لرصيد .. يزيد ما ينتقص!!
*
لا مؤاخذة ؛ أصلي يا (مدام)
مش عارف انام ...
وهمومي لازقة على الدوام
في نبض قلبي اللي انقرص!!
*
يا شهر طال .. ولا ألف عام

بقى ده كـلام؟!
لا عنب يمن ولا تمر شام
وانا ضعت ... والدنيا فرص؟!
*
لا أنـا قلت قصر من الرخام
ولا ابيع كلام ...
أنا نفسي في طاجن حمام
أحكيه لصاحبى وانجعص!!
نفسي ما اشوفش ابن الحرام
لا بن الكـرام ..
ناصب له فخ على الدوام
والطعم ؛ لقمة في القفص!!
*
نفسي وانا ف آخر الكلام
نبقى تمام ...
قلب الضمير عشق و غرام

مش تحت جزمة بينفعص!!

*

يا عشرة .. يا ملح و إدام
و اصحاب قدام ...
يا تراب رواه حب وسلام
أفديك أنا بآخر نفس.

*

ناس في الفضا ...

إحنا اللي خرمنا التعريفة   ولبسنا الشمس النضارة
ومسحنا الهوا بالأسنيكة   ودرسنا ف جامعة(جيهوارة)
وعرفنا تاريخ بابا وجدو   وإزاي كانوا يبنوا ويهدوا
واحنا ينكحوا وبنشدوا   من جوزة وشيشة وسجارة

*

يا تاريخ بيقول للمستقبل
فوق كدا واصحى لي يا أبوسمبل

الناس في الفضا وانت بتدال   ترماي كام رايح الحيارة؟
فلتحيا النملة والنحلة   وغراب بيزعق ع النخلة
زعلان م الكارو وم البغلة   ومن واحد نايم في إشارة

*

جنـود الفتـنة

غشيت ؛ غشوك
وكذبت ؛ خانوك
وشهدت الزور ... بالزور سجنوك
لو كنت كريم ... ما كانوش أهانوك
أولاد الذمـة الخربانة

*

لما الحناكيش ... ساقوا الحرافيش
لزرايب ذلة ف ميـة و عيش
سكتوا الحرافيش
قالوا: فايدة ما فيش
وكفاية علينا (القروانة)
لو من غير عيش أو كان الخيـش
بدل الملتوتة والقراقيش ونقول للندل ؛ ...

إن شا الله تعيــش
ما احناشي حمل الخرزانة
*
صبح "المعروف بالعز" خروف
صبحوا الملاعين ... زمامير ودفوف
صبحوا الحناكيش ... شلاليت وكفوف
ودمــاغ الفاهم شفخانة
*
يا تراب مجروف ... يا خراب في جروف
و ياجثة ناس ... محتاجة طروف
من أكفان ناس ... سارقة المصروف
وعنيها ذلة ومهانة
يا جيوش دبان ... وسلاحها لبان
بتحارب في زبالــة إنســـان
نكبة على العالم والفهمان
والحق .. بنوا له زنزانة
*

مركب جاهلين ... لا علوم ولا دين
موانيكم زفت ؛ عشان الطين
متباع بابر جاية من الصين
وبعملة هزيلة و تعبانة

*

يادي الحرفوش!! طاير منفوش!!
كذاب ؛ خراب بضمير مغشوش
حتى الأسماك خلى لها رموش
وحلف وإيديه ع السمانة
قال : (فايدة ما فيش)
يبقى ما يشكيش !!!
ويخلي قفاه صندوق بقشيش
ويعيش
- علشان ما يطول العيش -
خدام على بابها
و ... مرجانة

*

يا عم فلان

يا عم (فلان)!! إيه الأوجب؟!
والدرس صعيب ...
... مش مستوعب
وكلاوي الخلق ف حصاويها
وعقدهم ... الله يحصيها
ورباط المخ فلت فيها
وانا قلبي و رجلي في الملعب؟!!

*

حفّاضات الديب

هجم الخروف ع الديب ... وعيونه طاقة شرار
قال : الكلام دا غريب ... ما يقوله حتى حمار
إزاي حكيم غابة ... وتدبح بلا سكين؟!
كدا ... تبقّى شرابة ... والفعل للملاعين!!
أنا.. لو خفضت الديل ... أو كشت الليّة ...
- م الخوف- دا يبقى سبيل ... لنجاة .. وفوز لي
لو راح يقولوا خاف ... أنا إسمي برضه خروف
لكن بقى لو ديب ... وتخاف .. وتلبس صوف
تبقى لزومها إيه ... تكشيرة الأنياب
والحفاضات بالكوم ... متبعترة ع الباب؟؟!

*

ما عنعرفش

ما تغوطش!! ما تغوطش !!!
سيب الكورة .. وسيب الماتش
يمكن لمـا تجيب الجون ...
تاكل علقـة و ما تروحش!!
جمهورك ؛ جمهور مجنون
ما بيحزنشي و ما بيفرحش
إنما همه إن جبت الجـــون
أو قلشت ... يرميك بالدبش
ها ... عرفتوها ؟؟ دي مش فزورة!!
دي ف أيامنا !!
" ... ما عنعرفش!!! "

*

حكاوي العجوزة*

يااولاد بلدنا... يا شعب
فاضل كتير ع الجرد

و بيننا وبين الشتا
أربع شهور ع البرد

يعنى لا فيه مصلحة
فيها فلوس أو دفا

ولا في حرق المال
مكتوب لحد الشفا

يبقى لزومه إيه
يا صاحب المصلحة؟!!

تعمل شطارة ليه
في لعبة مستصلحة؟!!

حبة أسود نايمين!!
قلب العدا صاحي

بعد النمر - في أقفاص -
بيباتوا صباحي !!

والا "البالون" ؟؟- بردون-
.. لو كنت أقول لعبة

و "السامر" اللي ضاع
آهو راح من الشغبة

* نشرت بمجلة (الجديد). العدد ٨٥ في ١٥ يوليو ١٩٧٥

والفارس اللي اختار
أنسب مكان للنار

- حبة خيام وحديد
بتضم كل جديد -

لو يحرق الخيمات
ألفن يبقى مات!!!

في سرعة الأضواء
ضاعت حاجات وحاجات

شفنا الحياة قرعة
يا(عجوزة) في الحكايات

*

ساعة الا ربع تفوت
والنار تدوم حية

أموال كتير بتموت
والمسألة (هي)

وحكاية الخراطيم
يا (صاحب السيما)

مرة "انخفاض الضغط"
و التانية " مخرومة "

*

الشعب - مهما كان -
بيخاف على ماله

الود كسب قديم
والفعل راس وماله

إتبط ع الخراطيم
غطاها بالقدرة

وآدي " البيانولا"
جوه " البالون " بدره

و"السيرك" - يا ولداه
- منه " الهوا" لله

الفيـل عمـل أرنبـــة	فـي جحر تعلب تـاه
وان كان ما بيننا جدع	يبحث يـا (دفتــر دار)
يحكى لي ع "الأوبرا"	وازاي كلتها النــار!!

*

يا خوفـي ؛ يوم القضـا	يكتب " بايد مجهول"
وسببهـا زر خيـــار	طايح في صحن الفول
ويا خوفـي من بكرة	والغرب ينقل شــرق
وحريقـة فـي شبـــرا	توصل لباب الخلـق!!

*

مجنـون وأهبـل

إن مرة قلت الحـق
الناس تقـول : " إعقل "
: "حط الأيدين في الشق
تلقـى الحيــاة أجمــل "
لما - عليه - صرّيت
طردونـي بـــرّة البيــت
أنا قلت اموت ... وياريت
مجنون ... ومش أهبـل!!!

*

فوق الجبل

سهرانين فوق الجبل
صبرهم فوق الاحتمال
عزمهم - في قلبهم ...
أعلى من قمم الجبال
والجبل ؛ للأمر سلم
صبره فاض ع الصابرين
ضاقت الدنيا بآلامه
راح مسلم للأنين!!
*
سهرانين!!

سهرانين في ليالي برد
شغالين !!
شغالين لنهار وصهد
معزولين!!
معزولين ؛ والبعد وعد ...
شيء مقدر ع الرجال
لكن إيه الوعد يعمل ويا ناس
غلبوا المحال؟!
خططوا الصحرا مداين
خضروا الرملة جناين
خلوا صخر الأرض ميـة
سابحة في بحورها السفاين؟!!

*

سهرانين!!
سهرانين ؛ والسبع عامل لاجلهم
ألفين حساب

واللي خاف منه الأسامة ؛ قامته أعلى
من السحاب!!
هم مين؟! إسأل حاقول لك
هم ضلي ... هم ضلك
هم ناس دفعوا حياتهم ...
نسيوا إن الزهر فاتهم
عاشوا روح للدنيا ؛ تحيا
زهرة نادية ف كل ناحية
شربوا من رمل الصحاري
والعيون نجمتها صاحية
كل واحد فات دياره واتحرم
من الطيبات ...
لاجل يعمل - بالكرامة - ستر لاخواته
البنات

*

حيوا حراس الأعالي ...

حيوا سكان الرمال
حيوا أصحاب العزايم
في البراري و الجبال
في المراكب : ع الصواري
و (الضفادع) في قراري
و المظلات والصواعق
و الجنود ؛ شرق و شمال ...
و الجنوب و الغرب لما ...
يطلعوا زي الهلال .

*

تسألوني :
إيه دا كله؟!
كل دا سعر السلام!!
سعر لحظة واحدة صافية ...
فيها تسهر أو تنام
تسألوني :

ليه دا كلــه؟!
كل دا - و من غير جدال -
وعـــدهم ...
و الوعد (سيرة) ؛ و شيء
مقدر ع الرجـال.

*

ربع ... ونص

* صباح الخير يا " بورصة "
** صباح النور يا "بـرص "
* بيقولوا : إنت خرسا
** أبدا .. هم اللى خرس
ودانهم ؛ طشت قال لي

....

تعالــي يا حلــوة ... يا اللي

....

إدي للشوق ؛ وعلــي
يا تعيشي ربع نص!!

*

مش قادر

أهواك عصور انقضت
واهواك زمن حاضر
صبري .. خياله انفلت
علي بكرة!! لو فاكر؟!!
كان (أمس) قبل الأوان
(بكرة) في عمر الزمان
نفسي أصونه ف مكان
يا خســارة ...
مش قــادر!!!

*

ميزان الوقت

أنا .. ساعتي فيها عقارب — وإنت في ساعتك نمر
أنا .. طول حياتي تجارب — وانت بتبدأ سفر
وغرابة يعني اغتراب — وغروب وغربة وغريب
أما القرابة ؛ اقتراب — للي سلاه الطبيب
واللي انكتب راح يصير — من بين خطوط القدر
والخوف مجاله عسير — بالعقل ؛ عدي الخطر!!!

*

صبر الديك

حبيبـــي؛ لايهمـــه منبـــه

ولا (جرينتش) ولا (البج..بن)

إن رنوا- زي- ف ساعة واحدة

اللي يـرن ؛ يسيبـه يـــرن

لو نام يومين في اليوم؛ لا باس

لو يبقى جنبه ضرب رصاص

للنوم- حبيبي- آخر إخـلاص

مع إنه مش شايخ في السن

*

حبيبـي؛ لـو شغال ســواق

على اللي راكـب قول: يـارحيم

لكـن برغـم النوم؛ أخـلاق

عيونـه شعر وقلبه كريـم

ولـو انـــه لـو يبلـع طنيــن
حبوب نشاط ؛؛ للفرش يحن
عليه رموش؛ ماتفكش عيــن
لو جنبـه جـن؛؛؛ ينام الجن

*

أروح لـه فـي الموعد ولهان
يقولوا راح من ساعة في النوم
ياريت عداني بنومه عشان
ما اسهرش وحدي بعين محروم
تعبان؛ وأخـر صبـر الديك
بـدل ما يـدن بقـــى بيون
ودماغـه من كتر الشرابيك
يتمنى لو فيه نحل يـزن

*

كلام .. على حصيرة صيف *

قصص ... روايات
عبر ... حكايات
عظات ... أمثال
ربابة ... سطور
خدوش في السور
نقوش بالشعر في الموال
كلام منظوم
كلام منثور ؛ ...
عبيط محظوظ ...
بطل منصور ؛ ...
بداية كل شيء في كتاب :
(كتاب الكون)

---

* نشرت القصيدة هذه بالعدد الرابع - أبريل ٢٠٠٣ من مجلة (المنصورة).

كتاب ؛ بيجمع الأغراب
في عطر و لـون ...
نسيم الصبح أغنيـة ...
غنيـة بالرموز و الشرح ؛
شجون أو فرح
وشكل الطـرح ع النخلة ...
و آلام الجـرح ...
و ضحكـة على وش العجوز والشاب؛...
غنـاوي حـب
وبتمنى البنات بالعرس ؛ ...
عـرب أو فـرس
وليـل بيطـول ...
عجـم و مغول
وحتـى الغـول ...
دكر ؛ ولابد له أنثى
و لا تنس ...

الهوى غـــلاب
عتيق - إن كنت - والا شباب ؛ ...
بقلبك تشتري وردة ...
لحبك ؛ تنتظـر ع الباب ...
عشـان طلــة ؛ ...
عطش يتملا في القلــة ؛ ...
فقير ؛ نفسه في كيلو كباب
كــدا الأحبــاب!!

*

وحبك للشرف والعرض
تبيع دمك ؛ عشان الأرض
وتغزل م الغناوى تــوب لرايتك...
أو قميص محبوب
يرفرف ؛ نور و مستقبل
في قصة حب ..
فـي المعمـل ...

في مدفع ع الحدود ؛ ساكت
ولما ساعته تيجي ، يـونّ
دا برضه فـنّ !!
وكلمة ظريفة ؛ تنطقها ...
إذا ترميها في هدفها ...
بتبنـــي ســـلام
و تروي غرام
و ثدي الأم ليها يحنّ
و يرضع إبنها الكلمة ...
عظامه تتبني حكمة ؛ ...
وفي المشاوير ...
كبير و صغير ...
طـويل و قصير ...
ماهيش بالطول ولا بالسن
لكن بالحب في شكله ...
و بـرد الظلم ومشاكله ...

و نـور العلـم ...
لما الحلم يتحقق ونبقى كبار
و ما يكونش الأمل سمسار
و راكبه دولار ...
وهوّ بيركب الموجة ...
في سكّة مبهوقة ؛؛ عوجة ؛ ...
ببغل هزيـل
وفي المواويل :
ربابة ؛ في ربيع راوي
و (راوية) وقلبها الهاوي
لإبن العم
سليل الـدم
وقصة (ناعسة) مع أيوب ؛ ...
و فـاء بيـدوب ...
في صورة طفل مرسومة بكف
جنـان ؛ ...

و غيـة سطورها بالألوان.
وأنا .. و انتَ ...
و يومنـا و ...
حلـم بالملاييـن!!
ثواني - في الزمن - طايرين ؛ ...
قصص ... روايـات
عِبـر ... حكايات
ساعاته الأربعة و عشرين!!
عظات ... أمثـال
ربابـة ... سطور
خناقة يفضّها عاقلين!!
غنـاوي و نـور
وليـل مستـور ...
و سانزْنـا ...
فقير دُقَّـة ؛ بيكوي الصبـر .. بالموال
و صاحب مال ...

و (كاتب) ؛ نص عيشُه عذاب
همومه ؛ كتـاب!!
و أغلى كتاب :
(كتـــاب الكـــون)
كتاب ؛ ســره ما بين حرفين :
في حرف الكاف و حرف النون
كتاب ؛ لمـا بنتغرّب ...
سطوره تقرّب الأغراب!!!
نقول تاني قصيدتنا ؟!؟!
بـــلاش ؛؛؛ ...
العسكـري ع البــاب !!!
أشوفكم " أمـــس "
و ياريتنـا - في بكـرة -
نلتقي أحبـــاب
*


٢٣ يوليو

ميـــديـــا

(الميديا) قالت : يا مغرض
إنت اللى مخك تخين
ليلنا و نهارنا بنعرض
تقدر تقول لي انت فين؟!"
أنـــا ؟!! ...
رحت أصبّح صوابعي ...
واقليها ؟؟؟ دا (الزيت كتير)
حفرت حوافر حصاني
حفرة تغطّس سرير !!

*

السّكة فين يا ابن إبني ...
إذا و احنا - في (عصر) إبني -
البغل حاطط حوافره ...
فوق الأمل والضمير !!!

*

تكاتيك

شرنبوك .. صعلوك
هالِك .. مهلوك
زيّ المكوك..
شغلـه (الدوران)
*
بيحب الصيد
ويلم البيض
وعشوش الطير
نُصّها خربان
*

مالك يا فكيك؟ فين التكاتيك؟!

فين الفراكيك؛ فين الألوان؟!!

قل لي يا ممدوح "كان فيه كام لوح

في سفين البوح ملزوق بلبان؟!!!!

*

كانوا كام عاقلين.. زي المجانين

راكبين.. سايقين هبل الشيطان؟!

عالم كشاكيل؛ براميل ونخيل

بحوافر خيل وعقول دبّان !!!!

*

نداء في الفجر*

يا رب .. ليلة القدر
تيجي علينا سلام
من بعد طول الصبر
تتحقق الأحلام
يارب بارك لنا
في المعنى والملموس
نجّينا من نفسنا
واللي ما بيننا سوس
يا رب زيح الغلا
عن لقمة المساكين
لما الجنيه ابتلى
من هدرة الملايين
خلّي نفوس البشر
صافية صفاء السما
والعين ؛ يفيدها الجزر
علشان تشوف النّما
واحمي في(مصر) الثرى
واحمي الرضيع والأم
والحقد يرجع ورا
وما نشربوشي سم
إهدي البشر ع البشر
واهدى الحمار ع الضبع

* نشرت في جريدة (الأخبار) – العدد ت(١٥٧٨٦). بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٢.

واللي ضميره اتعصر
واللي سلاحه لسان
عن سكة الإيمان
يا رب خلي الطفل
يفهم ؛ ما يبقاش قفل
واكفينا شر الجمل
وابني يلاقي عمل
أرجوك؛ ما تتكبناش
اللي ضميرهم كاش
يارب ؛ خلي (مصر)
ويعدوا فوق الجسر
إحنا عصينا؟! نعم !!!
وانت وليّ النعم
خلي - يارب القدر -
واقبل ندا في الفجر

واللي في عقله ربع
واللى عماه الكيف
واستوطن التخريف
لما يروح مدرسة
حالف على التربسة
لما يبيض في سراب
و هوّ لسه شباب
بغباوة السفهاء
خالي من الأخلاق
وأهلها في سلام
بالفعل .. مش بكلام
خلينا عيشنا خل
اللي في إيده الحل
باب السماء مفتوح
طالع من المجروح

*

البحر .. قد البحر

يـا امّ الشعـر ليلة ... والبـدر شايلهـــا
أنا اجيب منيـن حيلة ... علشـان أطوّلـهـا ...
واحكى السهـر لليل... والنــور يغطينـــي ...
وانسى العذاب والويـل واملا بسماه عينـي؟!
خُـطّ (الحكاية) حنيـن إحكـي لـي أولهــا
وارخـي ستاير الليــل علشـان (نطولهــا)

*

شربـت بحـر الصبـر طب ليه أنا عطشان؟!!
ما البحـر قـد البحـر والقلب زي زمـان!!
علـى شطّـه قابلتـك ... قمرة وشايلـة الليل
واحتـرت فـي حيلتـك والصبر بالـه طويل.
هاتـي القمـر والليـل والخيـل وخيّالهــا
وياريـت ستاير الليـل نقـــدر نطوّلهـا!!!

*

لكــن ؛ مـا نقدرشـــي لازم الـزمـن يمشـــي

والليل وأقماره للنـاس... لكـــــن رمشـــــي

عشـك علـى ليلــه... لنــا ليل ؛ وليهم ليل

ليلــك فــي بحرينـــي - في عيوني- نجمه جميل

قالوا:"الساعات بتدور" خليهـــا فــي حالهـــا

ليلتنــا ليها دهــــور ؛ لســـه فـــي أولهـــا!!

*

لعب الكشْكشْ

أيـوه ؛ الـدايرة شكل رباعي
حداشـر زاوية وست اضلاع
والدنيـا ؛ خاتـم فـي صباعي
ولـو الكف ما فيهش صباع
علشان أنا في الحيط متداري
ولو ان الحنفيـة مجـاري
أنـا متوفق مع صرصاري
في رغيفي.. فـ.. بلاش أوجاع
وفرْ صـوتك لما تشـاكس
وابقى حريص قوي؛ لما تعاكس

أصل (القِسِم) مالوش في الحكمة
يعني سيادتك ؛؛ لابس.. لابس
يبقى الأحسن ؛ (تلفز) نفسك
وغباوتك ، إفرشها متاع
واشطب أحلامك من أمسك
بيك؛ من غيرك.. "بالإجماع"
عاوزك مرة- بذمة- تقول لي
في الأتوبيس؛؛ فين السواق؟!؟!
لما تكون الطرحة التللي
سودة ؛ ولونها في الأخلاق؟!
واللقمة ؛ طبال وعوالم
وبتاعه بتخدع في بتاع؟!
وازاي ينجح- فينا- العالم
واحنا الواحد؛ ست ارباع؟!
ما تضيّعش الليلة وولّيّ
راح تتأخر على (رَشَوات)

بعد ما نرجع تبقى تصلي

ل (كويزا) تزعل م (الجات)

وانا وانت... وزمر يا(مناخلي)

بلاِ قراية بلا طباع

لا تقول "سخلي"... ولا تقول "نخلي"...

الدنيا: صراصير وضباع

أنا ؛ مش تبع النعش الطاير

ولا صاحب عبد الجبار

لكن الحق ما فيهشي دواير

إنما خط و بعده النار

ونهار المزنوق مع طبله زي الليل...

وسريره مشاع

ومادام لعب الكشكش طاب له يسكت...

ما احناش حمل صداع!!!

*

بنات البحر

قولي لي فين رايحة ...

- يا .. طيرة ؛ في الصيحة -

والبحر مش مأمون ...

والعمر مش مضمون ...

والناس سماها عيون ...

في الجاية والرايحة؟!!

*

خليك في الإحساس ...

- عندي -

قمر وناس

مالنا و مال الناس ؛ ...

والساكتة و البايحة ؟؟!!!

*

هاتينـــي ...

ودّينـــي ...

فارقيني ...

ضمينـي ...

لو سافر المعذور

- قلبي - فـْ ميادينى ...

إستني ؛؛؛ بكـرة يعود ...

في صرخـة المولود ...

أو في خضار العود..

صرخة مع الفرحـة ؛

و عين الأمل بـرْحـة ...

تهدم جدار السور ...

الباهت المغرور

لو - في الغرام - مسطور؛

أو بند في اللايحـة!!!

*

علي موتي*

فـي حـب مصـر أدوب
و أقطـف ثمر صوتـي
واعشق حجارة و طوب
والحسن في خطوطي
أهواها عالية لفوق
ما يهزهاش عتريس
لو طالها أي خسيس...
يبقى على موتي

*

* نشرت بمجلة (كاريكاتير). العدد ١٥. يوليو ٢٠٠٣

باب الهوى مقفول

قالت لـه: يـا .. دهـــري   لمـــا انحنى ضهري
طردوني أهل ا لحي
أنا؛ كان زمان مهـــري   - فـي الليلـة يا.. قهري
تلاتين جنيه وشوي
يـا اللـــي مناديانـــي   حنقولهـا مـن تاني؟!
العين هراها الغي
إن كنـت من بختـــي   فالعمر ضـاع ؛ يا اختي!!
باب الهوى مقفول
لو كنـت ضيعتـــي   عمـــرك و جمعتـــي
حزنك ؛؛ مانيش مسئول
بتقولي : يومك قهر..   من طوله؛أصبح شهر...
والصبر زي الغـول؟!

راح فيـن جمال النحـر وجـزايره فـوق البحر
... اللي من القشطة؟!!
دلوقتـــي ؛ لا عطـــّار يقـدر ... ولا نجّـــار
ولا حيلة الماشطة..
تقـدر تعيــد السـور للعالــم المسحـــور
في الحلم ؛ أو بالسّحـر
وانا؛ والـدّراع مكسـور وحابسنـي فـي المقدور
لازم أعيش في الجُحْر
يا قطـــة ... ...
يعنـي مافيـش فايـدة ؛ فـي ليـــل الطّيـــش
سامحيني ؛ ما نيش جايّ
لما السمــك تاكليـــه تقليـــه ؛ يا إما اشويــه
يعييـكِ ؛ لو كان ني

*

في العارضة

عشـان الدنيـا فـي الخــردة
.. رسمنا الـدم بالـــوردة
و.. جـوّزنا القمـر نسنـاس
و .. حلـو الناس خطـب قردة
لا بد نشقلـب الأهـتـــرام
و تيجي الكورة في العارضة!!!

*

تباديـل

وقـالـوا : نزيل الأنــوار
و نكسر عين ولاد (سالمة)
فـ... شبّت في الفاتورة النار
فلا واعظ
ولا عالمــة!!
و أهل الدار ؛ طفوا الأنــوار
و زاد تعدادنا (ست عشار)
فقالوا ؛ يركّبــوا عدّاد
يعدّ" العشق في الظلمـة !!!

*

سايكس عربيكو

حملت المآسي يا ...
قطـر الفـراق
ما بين مكر ماسي ولؤلـؤ
خِنـــــاق
فـي عيني القضيـة ...
- لكن مستحيّـة
(فلسطين) في ننيّ ...
وننّي (العـراق)
وكل الدّيـار اللي راحت في ساعة ...
ما بين أهل تُومَـة ؛ وأهل الوضاعة ...

وظـرف السياسة ...
و قرص المجاعــة ...
و (جامعة) بترسم في هيكل وفاق !!!
ولا حد قايــم ؛ مصحّي اللي نايم ...
ولا فيه (غريقة) تهمّ اللي عايم ...
وكل اللي رايح يقوّي الرّوابط ...
بياخد شهادة :
(مافيــش اتفـــاق)
وإذا (هيك) شهـادة ؛ ...
فـ ... تبقى الشهــادة ...
عداوة ؛ تعـزّز عيون البلادة ؛ ...
فـ ... إيه - يعني - حاعمل
لوحـدي ؛ يا (سادة) ...
وانا ضفر إصبــع ؛ ...
و في الكــف داء ؟؟؟!!!!
*

العيد ؟!! علو الشمال!!

يا ترى ؛ يا (عيـد) َ
عيد الــورم ؟!
والا (الأوزون) اللي اتخرم؟!
والا ابن ناس ...
- تحت المـداس -
منـداس ؛ و كان - يوم -
محتــرم؟!!
والا انت صفر على الشمال؟!!
والا انت زمارة عيال ...
في دنيا مال ؛ يــوم ...
حالها مال ...
لما الجنيه أكل الصـرم؟!!

والا انت تباع ميكروباس؟!
والا انت بمباية في راس؟!
والا صاروخ هجص وخلاص ؟!
والا حياة زي العـــدم؟!
والا انت من بحر الجروح؟!
والا حجر و مالكش روح؟!
والا ابتسامة ف وش لوح
مفروض رقبته تتقطم؟!!
*
على أي حال ...
" أهـلا يا عيد "
لـو بالجـراد ...
أو في الحديـد ..
أو ركنه في الخط البليد ...
أو حق مبتور القدم!!!
*

عرض للصلح

عايز اصطلح وياك
يارب ؛ خد إيدي
لما عصيتك - يارب -
صار الدنيء سيدي
و اللقمة فيها العسل ؛
لكن عسل بالسم
ساكن مسار الدم
... شرياني و وريدي.

*

عايز اغتسل - يارب -
بالتوبة ؛ في الأنوار
اقبلني ؛ إغفر ذنوبي

دا انــت حليــم ستـــار
أنا عــارف ان البحـــر
غرقـــان فــي عصيانـي
لكــن اتســاع رحمتـــك
أملـــي ... وايمانـــــي
بـــإن وعـــدك حـــق ...
... والجســر توحيـــدي
عايـز اصطلـح ويـــاك
يـــــارب
خــــد إيــــــدي.

*

المحتوي

*****

صدر من مطبوعات الفجر

١	تغريبة عبرزاق الهلالي	دراما شعرية	د يسري العزب
٢	الهاموش	قصص	حسن نور
٣	المبعدون	قصص	إدريس علي
٤	حكايات مصرية	قصص	د. نجدي إبراهيم
٥	الدائرة	رواية	د. نجدي إبراهيم
٦	شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧	تأملات في الفن والثقافة	نقـــــد	د. محمد حسن عبدالله
٨	أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩	شجر الليمون	شعر	خالد الشوقاتي
١٠	عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١	حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢	اكتب عمري	شعر	ليلى محمد علي
١٣	زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤	خاطئة في الجنة	رواية	يحيي سليمان
١٥	النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦	واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧	المراهن	رواية	سيد أمين
١٨	فيكي ايه يتحب؟!	شعر	جلال صياد
١٩	فرس جامح	شعر	ليلى محمد علي
٢٠	حريم الملح والسكر	مسرحية	محمد الغيطي
٢١	قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢٢	الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفني
٢٣	آه يا وطن	شعر	منى عوض
٢٤	تخاريف	شعر	نبيل أبو السعود
٢٥	ليلة دافئة	قصص	فرج محمود
٢٦	ضاع الطريق مننا	شعر	عبدالحميد فرج
٢٧	بشرة خير	شعر	مجدي حمودة
٢٨	بين الضفتين	رواية	فرج محمود
٢٩	انت عنواني	شعر	منى عوض
٣٠	الشاطيء البعيد	رواية	عبدالباسط أحمد
٣١	في العارضة	شعر	سيد علي عبدالله

رقم الإيداع	:	٢٠٠٥/١٧١٩٧
الترقيم الدولي.I.S.B.N	:	977-17-2612-9

زرد للطباعة والكمبيوتر